

من بينهم 15 طفلاً من منطقة الجنوب

عام 2017 لقي 57 ولدا حتفه جراء حوادث منزلية من بينهم 36 من المجتمع العربي

*الخطة الوطنية لأمان الاوولاد تدخل حيز التطبيق: أعضاء الكنيست العرب يتجدون لموضوع أمان الاوولاد ولقاءات دورية لمواكبة تطبيق بنود الخطة



مسعود غنائم



طلب ابو عرار



جمال زحالقة



ايمن عودة

الإصابات جراء الحوادث البيئية لدى عرب النقب مقلقة، والتي من اسبابها انعدام البنى التحتية، في القرى غير المعترف بها، وعدم وجود اطر تعليمية لآلاف الأطفال فيها، وبسبب عدم وجود خطط وبرامج للتثقيف لأمان الاوولاد، فنحن نعمل على الاعتراف بالقرى لتكون قرى منظمة، وآمنة، ونجحنا في اجبار الوزارة على رصد ميزانيات لبناء 97 روضة للسنة الدراسية المقبلة، ونحن نعمل من خلال لجنة حقوق الطفل ولجنة المعارف في الكنيست، لمساواة الأطفال العرب بالأطفال اليهود من حيث الحقوق، وسنتعاون ان شاء الله مع "بطيرم" ووزارة المعارف لتطوير برامج تثقيفية عملية من اجل تقليص هذه الحوادث".

السيد مجدي عياشي، مدير سياسات حكومية وعلاقات خارجية للمجتمع البدوي في "بطيرم" عقب بدوره قائلاً: "ان اللقاءات التي تجريها مؤسسة "بطيرم" مع اعضاء الكنيست تعتبر ذات اهمية من اجل دعم وتطوير الهدف السامي وهو امان الاوولاد. التعاون المشترك بين مؤسسة "بطيرم" واطراف الكنيست العرب من شأنه ان يعمل على طرح الموضوع على أجندة العمل في الكنيست وبالمقابل ان يساهم في رفع الوعي لدى الجمهور بما يخص امان الاوولاد. اضافة لهذا تضع "بطيرم" في ايدي اعضاء الكنيست معطيات ومعلومات لخدمتهم بهدف تطوير عملهم البرلماني بهذا المضمار. كلي ثقة بقدرة وقوة اعضاء الكنيست برفع صوت ووجع الاوولاد العرب في البلاد على أجندة العمل الجماهيرية". يشار الى ان مؤسسة "بطيرم" بالتعاون مع وزارة الزراعة تعملان سوياً ضمن مشروع مشترك لتطوير موضوع امان الاوولاد في البلدات البدوية في النقب بما في ذلك المؤسسات التعليمية، مراكز الام والطفل، صناديق المرضى اضافة لزيارات لآلاف البيوت لمنع حوادث الاطفال هناك وتقليصها قدر المستطاع".

الأطفال والاولاد بمختلف الأجيال، لبحث سبل وقايتهم من الاضرار في كافة المجالات الحياتية، منها الخاصة في أي البيوت والساحات، والعامه ايضاً أي في المنشآت والمرافق. وبهذا الخصوص قال: "نولي في الفترة الأخيرة أهمية لفحص جهوزية المرافق ومنشآت الألعاب العمومية للأطفال، لتقليل وتفايدي وقوع الإصابات فيها خلال العطلة الصيفية. علماً بأن عوامل الأمان والأمان غير مضبوطة بما فيه الكفاية في هذه الساحات العمومية، خلافاً للمدارس والمخيمات الصيفية، مما يعطي البحث أهمية مضاعفة قبل العطلة الصيفية".

هذا وفي تحليل للمعطيات الاخيرة حول وفيات الاطفال العرب فإن احتمال وفاة طفل من منطقة الجنوب اعلى بـ 3.3 اضعاف من احتمال وفاة طفل من منطقة المركز، فيما ان احتمال وفاة طفل عربي من منطقة النقب اعلى بـ 8.3 مرات من احتمال وفاة طفل يهودي من نفس المنطقة. مما يشير الى أن اطفال المجتمع البدوي يعتبرون أكثر الشرائح عرضة للإصابة مقارنة بسائر أولاد البلاد.

وبهذا الخصوص اشار النائب مسعود غنائم عضو في القائمة المشتركة: "نسبة الإصابات والوفيات المرتفعة جداً لدى الاوولاد العرب في النقب، يحتم علينا التجند من أجل إنقاذهم ويجب علينا بذل كل ما نستطيع لوقف هذه الظاهرة الخطيرة. خلال العام سوف أعمل على استغلال كل الأدوات البرلمانية وبذل كل الجهود من أجل هذا الهدف السامي. العمل يجب أن يتم بمسارين؛ الأول وهو الأهم مسار التوعية والتربية لحياة وبيئة آمنة للأطفال، والثاني وهو توفير كل الميزانيات والموارد اللازمة وإصلاح وتطوير البنية التحتية لتكون آمنة ولا تشكل خطر على الأطفال".

وأما النائب طلب ابو عرار وهو من المجتمع البدوي في النقب فقد اشار بناء على معطيات اصابات الاوولاد العرب في النقب قائلاً: "

الابحاث في هذا الخصوص. وحسب الخطة فانه سيترتب على وزارة الصحة اقامة مجمع معطيات وطني يتضمن معلومات وافية عن الاصابات والذي من شأنه ان يساهم في تحديد السياسة المناسبة للتعامل مع الموضوع وفقاً لصورة الوضع العامة لظاهرة اصابات الاطفال في الحوادث غير المتعمدة.

هذا ويعتبر اعضاء الكنيست العرب وبالأخص اعضاء القائمة المشتركة شركاء جديون من خلال العمل مع مؤسسة "بطيرم" في تقليص ظاهرة اصابات الاطفال العرب وايجاد الطرق المناسبة من خلال الخطة الوطنية لمنع تلك الاصابات. من هذا المنطلق التقت صحيفة "كل العرب" بعض من اعضاء الكنيست من القائمة المشتركة للاستماع منهم حول البرامج او الخطط المستقبلية لديهم لتقليص ظاهرة إصابات الاطفال ولوضعها على اجندة عملهم خلال العام الحالي تزامنا مع اطلاق الخطة الوطنية لأمان الاوولاد.

رئيس القائمة المشتركة؛ النائب ايمن عودة تطرق للخطة الوطنية التي اقرت وقال: "احتمال مصرع طفل عربي نتيجة اصابات غير متعمدة اكبر بـ 4.2 من المعدل العام. ونحن بدورنا نتعهد بمتابعة تنفيذ الخطة الوطنية التي اقرت مؤخراً بقيمة 50 مليون شيكل لمنع حوادث الاطفال المنزلية في المجتمع العربي والتي ستعمل على رفع الوعي لدى الاهالي واقامة برامج تعليمية وتدريب مهنيين وجمع بيانات واجراء بحوث متعمقة اكثر في مجال حوادث الاطفال خاصة في المجتمع العربي، حيث سيتم ايضاً اجراء عدة لقاءات مع مسؤولين في وزارة الصحة لمتابعة تنفيذ الخطة، اضافة الى عملنا المستمر امام جمعيات المجتمع المدني في هذا الخصوص".

رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة د. جمال زحالقة أشار بهذا الخصوص الى ان مكتبه يعمل بشكل مستمر على طرح قضايا

والوزارات الحكومية وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية المختلفة واعضاء الكنيست على ادخال الخطة الوطنية لأمان الاوولاد في ميزانية الدولة ومع بداية العام بدأ العمل بها بهدف الحفاظ على حياة الاوولاد، حيث سيتم من خلالها رصد ميزانية تقدر بـ 10 ملايين شيكل كل عام ولمدة 5 اعوام متتالية اذ من المتوقع ان تقوم وزارة الصحة بالإشراف على تطبيق هذه الخطة والتي تعتبر انطلاقة نوعية في مجال امان الاطفال والتي تهدف الى ادراج هذا الموضوع على سلم اولويات وأجندة المكاتب

منذ بداية عام 2017 وحتى اليوم حصدت حوادث اصابات الاطفال غير المتعمدة في البلاد حياة 57 ولداً من جيل صفر حتى 18 عام جراء حوادث منزلية، وحوادث وقعت في ساحات البيوت، والمحيط القريب، وداخل البيت والذي يعتبر المكان الأكثر أمناً للأطفال، اضافة لحوادث الطرق المختلفة. ومن بين هذه الوفيات كانت حصة المجتمع العربي 36 حالة وفاة من بينها 15 طفلاً عربياً من منطقة الجنوب.



وزارة الصحة تطلب سماع آرائكم بخصوص مراكز الأمومة والطفولة في المستقبل، كيف يجب أن تكون؟ وعلى ماذا تشمل؟

الاستثمار في صحة الانسان في سنوات حياته الأولى يضمن تطوره وسلامته صحته خلال حياته كبالغ. حوالي 100 سنة على تأسيس أول مركز للأمومة والطفولة. يوجد في إسرائيل اليوم 1,000 مركز للأمومة والطفولة

حساب مسار جديد لمراكز الأمومة والطفولة

علينا أن نخطط مراكز الأمومة والطفولة وملائمتها لاحتياجات العائلة الشابة.

كيف حسب رأيك يمكن مساعدة العائلة الشابة في مركز الأمومة والطفولة؟

نحن ندعوك لمنح الاستشارة لنا بواسطة:

موقع الاستشارة: impact.health.gov.il

او الرد الصوت على هاتف رقم: 052-9997999

البريد الالكتروني: health@haveyoursay.net